[114] بينكم وبين الشهوات). يا عباد الله ما بعد الموت لمن لم يغفر له أشد من الموت، القبر فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته، إن القبر يقول كل يوم: (أنا بيت الغربة، أنا بيت التربة [التراب خ] أنا بيت الوحشة، انا بيت الدود والهوام). والقبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار [النيران خ] إن العبد المؤمن إذا دفن قالت الارض له: مرحبا [و] أهلا، قد كنت ممن أحب أن تمشي على ظهري فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك (27) فتتسع له مد البصر، وإن الكافر إذا دفن قالت له: لا مرحبا ولا أهلا، قد كنت من أبغض من يمشي على ظهري فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك فتضمه حتى يلتقي أضلاعه، وإن المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه

---

(27) وفى المحكي عن الغارات: (كيف صنعي بك) الخ وهما بمعنى واحد وهو العمل والمعاملة مع الاشخص. الاحسان.